[31] ولكن عذاب ا شديد أقول ان سماع هذا الوعيد تعجز عنه قوة المماليك والعبيد ا فترى المهمومين بهذا الاهوال معهم عقول تشهد عندهم ان هذا يستحيل وقوعه على كل حال فما يجوزون تصديق ا والرسول في العذر اهمال والغفول فصل فيما نذكره من جزء من ربعة شريفة عددها اربعة عشر جزء مشتملة القرآن العظيم مذهبه وقفتها على شروط كتب خزانتي من وجهه الثانية من الجزء السابع من سابع سطر وتمامها في السطر الثاني عشر من وجهة اوله قال ا جل جلاله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار أقول يا ايها الضعيف عن كل ندم بها كيف قويت على هذه الاهوال التي تتعرض بالغفلة لها فتح ا شهوة تسوق نفسا لئيمة الى خطر هذه الامور العظيمة فصل فيما نذكره من جزء ربعه شريفة عددها ثلاثون جزء وقفتها على شروط كتب خزانتي من الجزء السابع والعشرين من اول سطر من الوجه لاوله فاخرها في سطر الاول من الوجهة الثانية قال ا جل جلاله ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون وقال جل جلاله ا فرايت متعناهم سنين ثم جائهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم كانوا يمتعون أقول ا ما آن لمعرض عن ا ان يسمع نداؤه وهو يطلب الاقبال عليه اما آن لمهون بعظمة ان يعرف انه عبد اسير بين يديه اما ان سلخ في هلاك نفسه ومهجته ان يرحمها ويذكر ضعف قوته ويدخل على مولاه باب رحمته اما يرى المتعلقين بالدنيا كيف ندموا عند الممات اما يرى الغافلين عن ا كيف تلهفوا على التفريط بعد الفوات اما يسمع صوت الداعي من سائر جهاته يحذره بلسان الحال من غفلاته ويأمره بالاستعداد ملماته الى _____